



مبادرة فريدة من نوعها في الشرق الأوسط لتسليط الضوء على المتميزين وتعزيز القيم الأخلاقية

ناصر المساعيد لـ «الانباء»: «كافأ» تعمل على ترسيخ بصفة تجارية عالمية للكويت وتقديم جيل جديد من المفكرين

اجرت الحوار: بيان عاكوم

انطلاقاً من إيمانها وسعيها لتعزيز وترسيخ الثقافة الأخلاقية البشرية داخل المجتمع. ويهدف تسليط الضوء على جيل جديد من المفكرين ونشر ابداعاتهم وابتكاراتهم في مختلف أنحاء العالم. جاءت مبادرة «كافأ» عبر مؤسسها ناصر المساعيد لمعالجة المتميزين واحتضانهم وتكريمهم عبر مبادرات متنوعة تطرحها على الجمهور بطرق مبتكرة ومواكبة لتطورات العصر وذات رسائل أخلاقية بحتة. على أن تختتم باحتفال كبير يكرم خلاله أوائل المتميزين والمبدعين. و«كافأ» تكاد تعتبر أول مبادرة من نوعها في منطقة الشرق الأوسط تعمل في إطار تنمية بشرية حقيقية من خلال تكريمها المبدعين لنفوقهم وداخل أي بلد لا تقوم من دون أساس أخلاقي. هذا ما شدد عليه مؤسس مبادرة «كافأ» ناصر المساعيد الذي تحدث في لقاء خاص أجراه مع «الانباء» عن المبادرة وأهدافها ونشأتها خلال هذا العام وبرامجها في شهر رمضان المبارك ووصلة إلى الاحتفال الكبير الذي سيقام على مسرح الشيخ جابر الأحمد الثقافي والذي سيشهد تكريم الفائزين بشكل مبهور وبعيد عن المألوف. المزيد عن المبادرة وأهدافها ونشأتها تحملها لكم هذه السطور:



مسابقة أجمل تصميم
ستبدأ 21 الجاري
وأعمال الفائزين
ستعرض على شركات
الملابس العالمية
لإضافتها ضمن أزيائها
السبوية

أفضل مشروع عن
زحمة المرور وأزمة
السكن والرواتب
ستبناه «الداخلية»
لتطبيقه على أرض
الواقع

وجبات سحور وفطور
في صندوق للصدقة
خلال شهر رمضان
داخل 5 مساجد
في السالمية وحولي
والفروانية

تأمين ثلاجة
في مجمع المارينا
لتقديم مأكولات
طازجة مجانية يومياً
لمن يرغب

«دار الأوبرا» تبنى
المبادرة واعتبرها رؤية
ثقافية تدخل في إطار
تنمية بشرية حقيقية

المبادرات الحكومية
لدعم المبدعين ممتازة

ولكن نتمنى التركيز
على التنمية البشرية
قبل الطروحات

الاقتصادية
الفائزون بالمراكز
الأولى في الأنشطة

سيكرمون خلال حفل
كبير يقام بمركز الشيخ
جابر الأحمد الثقافي

في أكتوبر المقبل
الدراسات والبحوث في الإمارات.

والفني في الكويت كونه معداً لأن يكون مركز إشعاع حضاري عالمياً وليس محلياً أو إقليمياً فقط. وفي الواقع سيبدأ الحفل بافتتاحية غربية تختلف عن المعتاد وستكون مفاجأة أولى من نوعها على مستوى العالم وهي من فكرة شباب عرب وتنفيذ شباب كويتيين سنعلم عن تفاصيلها في حينها. وبعد الحديث عن كافأ وأهدافها سندأ بالتكريم حيث سيتولى المذيعون مهمة الانتقال إلى البنك الذي يتواجد فيه الأظرف التي وضعتها لجان التحكيم وتتضمن أسماء الفائزين لجميع الفئات المشاركة وكل ذلك بتصوير مباشر حتى لا يشك أحد بالتصميم. وسيتفتح الأظرف بالإعلان عن الفائزين بالمراكز الأولى لجميع المسابقات التي شاركت معنا، بعدها استراحة قصيرة ستكون أيضاً بطريقة مختلفة ومبتكرة، ومن ثم نبدأ بتكريم المشاركين من خارج البلاد، والختام بأغنية تتحدث عن أهدافنا وهي عبارة عن الشعر والحنن للفائزين في المسابقة التي سبق أن أجريناها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأشير في هذا الإطار إلى أننا نطمحنا أيضاً جائزة الجمهور وسيدم الإعلان عن ألبقتها قبل الحفل الختامي بأسبوع، وهي تسمح للجمهور بالمشاركة في اختيار أفضل فيديو متميز حيث ستعرض فيديوهات لجميع المرشحين على وسائل التواصل الخاصة بنا وسيعلم عن النتيجة خلال الحفل الختامي. وسيحصل الفائز الذي نال أعلى تصويت من الجمهور على درع تذكيرية وجائزة مادية قدرها 1000 دينار.

طرحت الجهات الحكومية العديد من المبادرات والمشاريع التي تهدف إلى تحفيز الشباب ودعمهم وتوجيههم نحو الإبداع والابتكار، فكيف تقيمونها؟

● مبادرات ممتازة، ولكن نتمنى التركيز على التنمية والثقافة البشرية فانا اليوم مثلاً حققت شيئاً لوطني أو أهلي كان ساهمت بإعانة أهلي المقربين بشيء يتفهم طيلة حياتهم، فانا تميزت أخلاقياً، وطيب قام بمساهمة بأن تكون بدا واحدة، ولتتميزي وظيفياً أو وطنياً في احتفالية كبيرة اقترح بها أمام أهلي وأسرتي وأقاربي وأصبح حديث الناس فهذه السعادة الحقيقية، وعندما نستطيع أن نبني جيلاً قادراً على بناء اقتصاد قوي لأن لديه أساساً سليماً.

ماذا بعد الحفل الختامي؟ يعني ما مشاريعكم المستقبلية؟

● نحن وضعنا استراتيجية لخمس سنوات مقبله منذ الآن، ومع انتهاء كل سنة تقدم هدية من كافأ وأعضائها للشعوب العربية، وهذه السنة مقدمة للشعبين الكويتي والإماراتي وهي عبارة عن فرش وظيفية ولكن مختلفة عن تلك الفرص العادية حيث سيرافقها سعادة الموظف بوظيفة حيث سندفعهم لأن يكونوا سعداء عندما يذهبون لوظيفتهم، وسعداء بصمتهم لبدء السدوم وسعداء في أداء مهماتهم المطلوبة منهم. وهذه الوظائف سيتم تأمينها خلال مشاريع تعاون حقيقي بين القطاعين الخاص والحكومي. وفي الواقع هذا الأمر لا يزال تحت الدراسة بالتنسيق مع مركز الدراسات والبحوث في الإمارات.

ستكون لدينا 3 أنشطة وهي صندوق نقصة وقرقيعان وصندوق الصدقة، فبالنسبة لـ «صندوق نقصة» هو عبارة عن ثلاثة نباتات الأطباق من خلالها، حيث بإمكان أي شخص أن يضع طبقاً من الطعام بداخلها ويأخذ طبق أي شخص آخر شارك بوضعه في الفلاجة، وهكذا نخلق تالفاً اجتماعياً بين أفراد المجتمع حيث يتعرفون على بعضهم بعضاً بهذه الطريقة المبتكرة والحديثة، وسيتواجد الصندوق داخل جمعيتي كيفان والسرة. أما «صندوق الصدقة» فيسكون داخل خمسة مساجد في الكويت في مناطق السالمية وحولي والفروانية، حيث إننا سنشارك مع أحد المطاعم الذي سيضع وجبات فطور وسحور في هذا الصندوق، وبإمكان أي شخص الحصول على الطعام الذي يريد من داخل الصندوق ومشاركته مع أهله في منزله. والهدف من هذا الصندوق أن هناك العديد ممن لا يرغبون في تناول الفطور في موائد الرحمن وإنما يرغبون بتناول وجبة الإفطار مع أهله داخل المجتمع وبدل من أن ترسمي الطعام الفائض لديها تضعه وبشكل يومي وصحي في هذه الفلاجة وبإمكان أي شخص زيارة مكان الفلاجة والحصول على ما يرغبه من الطعام.

كما لدينا «صندوق الخير» بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر، حيث سنضع داخل الصندوق جميع المواد الأساسية من الأطعمة إلى جانب كوبون بقيمة 10 دنانير، وسيتوزعها قبل يومين من رمضان على الفئات التي تتكفلها جمعية الهلال الأحمر. وأشير في هذا الصدد إلى أنه يوجد أيضاً بعض المؤسسات الخيرية التي اقترحت استقبال تبرعات من المواطنين والمقيمين الراغبين بذلك على أن يتم نقلها للمستفيدين مع توثيق طريقة التبرع بها وإيصالتها لتأكد المتبرع من أنها وصلت إلى المحتاجين.

ماذا عن فصل الصيف؟ هل من فعاليات تحضرون لنا خلال فترة الصيف؟

● نعم، لدينا مسابقة «culture treasure hunt» والتي ستبدأ في شهر يونيو وتستمر حتى نهاية أغسطس، وستكون في أربع عواصم وهي إسبانيا ولندن والقاهرة وإسطنبول، وبإمكان الراغب في المشاركة بها الدخول إلى أي من مواقعنا في وسائل التواصل ليعرض بشكل مباشر فيديو خاصاً به في أي مكان كان يتواجد في أحد المطاعم صاحب أفضل مشروع لحل أزمة المرور، وسينال الفائز جائزة مادية تقدر بـ 2500 دينار إلى جانب نشر مشروعه على قناة يوتيوب، وسيتم وعده من قبل إحدى الشخصيات الكبيرة في البلاد بأخذ فكرته بعين الاعتبار لتطبيقها على أرض الواقع.

ماذا عن شهر رمضان المبارك، هل من أنشطة خلال شهر الخير؟

● خلال شهر رمضان المبارك

عبارة عن مجموعة مسابقات سيتم طرحها «أونلاين» عن أجمل شعر ولحن ورسم وأجمل صورة فوتوغرافية، ولكل فئة من هذه الفئات لجنة تحكيم خاصة، فمثلاً مسابقة أفضل شعر ستشمل لجنة التحكيم كبار الشعراء في البلاد وخارجها، وكذلك التحكيم ستضم لجنة التحكيم كبار المحنن، حيث إن الفكرة الرئيسية من هذه المسابقات هي تشجيع المبدعين الجدد وإبراز أعمالهم أمام الناس، وهذه المسابقات يتم اختيار فائز واحد فيها على أن يعني الشعر ويعزز الفن الفانون في الحفل الختامي بدار الأوبرا. وكذلك لدينا مسابقة أفضل تصميم، التي ستطرح في 21 الجاري وتستمر حتى 6 مايو المقبل، وأهم شرط في المسابقة هو إضافة المشتركين رقم 965 أي رمز الاتصال بالكويت على تصاميمهم، وسيكون هناك احتفال خاص لعرض التصاميم المشاركة على مدى 3 أيام ستختار خلاله لجنة التحكيم التي تضم كبار المصممين 3 فائزين بأفضل تصميم للملابس، ونحن بدورنا سنطرح هذا المنتج على شركات الملابس العالية لإضافته ضمن تصاميمها السنوية.

وفي الواقع نهدف جراء ذلك إلى تسليط الضوء على الكويت في الخارج وعلى إنجازات شعبها وابتكاراته. وبعدها سننتقل إلى مسابقة «mini yard sale» التي ستعقد في 21 سبتمبر حتى 23 منه في مجمع 360 وستعتمد بشكل رئيسي على الأطفال، حيث إنهم سيقومون بتسويق المنتج للمشاركين في المعرض الذي ترغب في عرضه منتجاتها والمشاركة معنا أن تقوم بورشة عمل لمجموعة من الأطفال تخارهم في أو نساعدهم نحن في اختيارهم من خلال تواصلنا مع المدارس وذلك لتدريبهم وتعريفهم على المنتج الذي سيسوقونه للجمهور وهنا تكون قد حققتا هدفين، أولاً تدريب الأطفال على المنتجات المعروضة، وثانياً منحنا لهم فرصة بناء شخصياتهم والتواصل مع أشخاص غرباء لا يعرفونهم من قبل والتحدث معهم بشفقة واقتدار. وفي هذا المعرض جميع الأطفال المشاركين فائزين معنا بجوائز قيمة تقدمها شركة عادل اليوسفي.

والثاني «شاركتنا الحل»، وفي الحقيقة مسابقة شاركتنا الحل حتى أكتوبر المقبل سنعرض خلالها ثلاثة مشاريع هي زحمة المرور، وأزمة السكن، والرواتب، وستنطلق من الراغبين في المشاركة وضع تصور منطقي لحل هذه المشاكل، على أن تعرض مشاريعهم على لجان تحكيم، كل في مجاله، فمثلاً جميع المشاريع المشاركة في مسابقة زحمة المرور ستعرض على لجان تحكيم مشكلة من وزارة الداخلية الذين سيخارون صاحب أفضل مشروع لحل أزمة المرور، وسينال الفائز جائزة مادية تقدر بـ 2500 دينار إلى جانب نشر مشروعه على قناة يوتيوب، وسيتم وعده من قبل إحدى الشخصيات الكبيرة في البلاد بأخذ فكرته بعين الاعتبار لتطبيقها على أرض الواقع.

ماذا عن شهر رمضان المبارك، هل من أنشطة خلال شهر الخير؟

● خلال شهر رمضان المبارك



(قاسم باشا)

نحو 3000 متسابق فاز منهم 74 شخصاً قدموا الناجوية صحيحة من داخل وخارج الكويت حيث حصلوا جميعهم على جوائز قيمة بانتظار السحب على الجائزة الأولى 30 الجاري والتي تقدر بـ 2500 دينار.

ولا بد أن أشعر هنا إلى أن جميع مسابقاتنا وأنشطتنا مفتوحة أمام الجميع كويتيين وغير كويتيين، فنحن هدفنا وضع علامة تجارية للكويت، كما أننا نريد أن نؤكد أن الشعب الكويتي متعاون ومتعاطف مع الجميع، وهذه المبادئ بنيت عليها دولتنا التي تأسست بمساعدة خبراء إنجليزيين وعرب، واللغة العربية كان القاموس عليها أناس من سوريا وفلسطين، وبالتالي فكان لدينا روح تعاون ونحن نرى بأن تلك الروح يجب أن تستمر.

أما المسابقة الثانية وهي «أونوا يستاهل»، فقد طرحت مؤخرًا عبر وسائل التواصل وهي موجهة للام والأبناء بشكل مفصل؟

● في الواقع بداية أنشطتنا كانت مع المسابقة التشويقية الأولى التي طرحت مؤخرًا على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث نشرنا صورة تتضمّن علم الكويت وخلفه درع وطرحنا حولها عدداً من الأسئلة. وفي الواقع الأجوبة كانت موجودة في الصورة ولكن لن يراها أحد ما لم يركز فيها، وكنا نهدف من هذه المسابقة إيصال رسالة للناس والمشاركين أنه في كثير من الأحيان تواجهنا مشاكل حلولها تكون أمامنا ولكننا لا ننتبه لها. وقد شارك في هذه المسابقة

والتي يدخل فيها جميع الفئات الوظيفية من مهندسين وأطباء وصحافيين وموظفي شركات أو في جانب التميز الأخلاقي الوطني أو المجتمعي كان يكون هناك من هو متميز بمجتمعه وداخل أسرته وبيته، حيث يقوم فريق كعاداً بالتحري عن المرشحين معرفة مدى صحة تمتع هذه الشخصيات بالأخلاق الوظيفية أو بالأخلاق المجتمعية أو الوطنية وبعد اقتناعنا بتلك الشخصيات المختارة ترسل تسجيلاتنا إلى لجان التحكيم التي تقع عليها مهمة اختيار المرشحين والفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى على كل جهة من الجهات المشاركة.

نكرتم انكم تجهزون طرح عدد من الأنشطة على مدى الأشهر المقبلة والتي من خلالها يتم اختيار عدد كبير من المرشحين لجوائز التميز، هلا أطلعنا عليها بشكل مفصل؟

● في الواقع بداية أنشطتنا كانت مع المسابقة التشويقية الأولى التي طرحت مؤخرًا على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث نشرنا صورة تتضمّن علم الكويت وخلفه درع وطرحنا حولها عدداً من الأسئلة. وفي الواقع الأجوبة كانت موجودة في الصورة ولكن لن يراها أحد ما لم يركز فيها، وكنا نهدف من هذه المسابقة إيصال رسالة للناس والمشاركين أنه في كثير من الأحيان تواجهنا مشاكل حلولها تكون أمامنا ولكننا لا ننتبه لها. وقد شارك في هذه المسابقة

نظم 13 نشاطاً
على مدار العام
نوضح من خلالها
قصدنا وأهدافنا التي
نرغب في تحقيقها

«أونوا يستاهل»
من الأنشطة التي
طرحتها مؤخراً
برئاسة د.سعاد
الصباح
لتعزيز التكاثر
بين الأسر

مسابقة لأفضل
شعر ولحن ورسم
وصور فوتوغرافية
قريباً

2500 جائزة للطلاب

الوطني لطلبة الكويت بفرعيه أميركا وبريطانيا لتنظيمها «كافأ» حيث نكر المساعيد أنهم خاطبوا 200 مدرسة عبر التعليم الخاص لترشح خلال شهرين الطلاب الذين تتوفر فيهم صفات التميز المطلوبة كأن يتمتع الطالب بأخلاقيات التعامل وأن يكون محبوباً بين الطلبة والمدرسين والمجتمع ولديه شخصية رياضية قيادية ويتمتع بروح التعاون.

ولفت المساعيد إلى أنه سيتم اختيار 200 طالب من المرحلة المتوسطة و200 آخرين في المرحلة الثانوية ونحو 20 طالباً في التعليم الترمي التحكيم داخل الكويت ونحن كمبادرة كافأ نختار أعضاء اللجنة من خارج البلاد.

حسابات «كافأ» على وسائل التواصل الاجتماعي

فيسبوك (Kafaa)
يوتيوب (kafaakw)

تدخل فئة الطلاب ضمن مسابقات التميز التي تنظمها «كافأ» حيث نكر المساعيد أنهم خاطبوا 200 مدرسة عبر التعليم الخاص لترشح خلال شهرين الطلاب الذين تتوفر فيهم صفات التميز المطلوبة كأن يتمتع الطالب بأخلاقيات التعامل وأن يكون محبوباً بين الطلبة والمدرسين والمجتمع ولديه شخصية رياضية قيادية ويتمتع بروح التعاون.

ولفت المساعيد إلى أنه سيتم اختيار 200 طالب من المرحلة المتوسطة و200 آخرين في المرحلة الثانوية ونحو 20 طالباً في التعليم الترمي التحكيم داخل الكويت ونحن كمبادرة كافأ نختار أعضاء اللجنة من خارج البلاد.

حسابات «كافأ» على وسائل التواصل الاجتماعي

انستغرام (Kafaa_kw)
تويتر (kafaa_kw)

ما هي مبادرة «كافأ» وكيف انتقيتم الفكرة؟

● جاءت فكرة كافأ انطلاقاً من مبدأ أن المتميز حان الوقت لأن يكرم إن كان داخل الكويت أو خارجها. وفي الواقع هذا التميز الذي تقوم على أساسه المبادرة مبني على ثلاث نقاط رئيسية ألا وهي التميز الأخلاقي المجتمعي، التميز الأخلاقي الوظيفي والتميز الأخلاقي الوطني، وبالتالي فإن من يتوفر فيه إحدى هذه النقاط سيتم ترشيحه واختياره وتكريمه من قبلنا.

نحن نؤمن أنه يوجد الكثير من المبادرات وكثير من الأعمال الحكومية ولكن جميعها ركزت على التنمية الاقتصادية في حين أننا نركز على التميز الأخلاقي والذي نعتبره هو التنمية البشرية الحقيقية. واليوم رؤيتنا تم توضيحها للقطاع الخاص ومركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي الذي تبني الفكرة وأصبح الراعي الرئيسي للمبادرة واعتبرها رؤية ثقافية تدخل في إطار تنمية بشرية حقيقية، فانتقلنا إلى مبادرة متكاملة تشمل 13 نشاطاً نوضح فيه ما هي قصتنا؟ وما هي الأهداف التي نرغب بأن نصل إليها؟

قبل الحديث عن انشطتكم السنوية بشكل مفصل وكيفية اختيار المتميزين، هلا أطلعنا على الأهداف التي ستعون لتحقيقها؟

● نحن نعمل على ترسيخ بصفة تجارية عالمية للبلاد، وسرد قصة عن شعب الكويت وإبداعاته وابتكاراته في جميع المجالات، وتسليط الضوء على المتميزين، وتقديم جيل جديد من الكويتيين المفكرين من خلال تنمية الثقافة الأخلاقية البشرية داخل الكويت وخارجها. وهذا برأينا سيؤدي إلى خلق أجيال قادرة ففورة بدولتها وستولد جيلاً مبتكراً.

حدثنا بداية من المعايير التي على أساسها يتم اختيار المتميزين لديكم، وكيف تتم عملية الاختيار؟

● كما نكرت في السابق أننا نعتمد على ثلاثة معايير لاختيار المتميزين لدينا وهي التميز الأخلاقي المجتمعي والتميز الأخلاقي الوظيفي والتميز الأخلاقي الوطني، وعلى مدى 7 أشهر أي خلال هذا العام سنقوم بعدد من الأنشطة المختلفة بموضوعاتها وأفكارها. ولهذه الأنشطة لجان تحكيم ترشح عدداً من الشخصيات التي تعتبر الأفضل من بين المشاركين على أن يتم الإعلان عن الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى لكل نشاط في الحفل الختامي الذي سينظم في شهر أكتوبر المقبل بمركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي.

وبالنسبة لطريقة تقديم المرشحين فهي إما أن تتم عبرنا كأعضاء كافأ حيث أن لدينا فريقاً خاصاً يتجري عن الأشخاص الفاعلين في المجتمع والذين يتمتعون بمعايير أخلاقية مجتمعية أو وظيفية أو وطنية، وإما عبر تسلم طلبات الراغبين بالمشاركة ومن يرون أنفسهم يتمتعون بصفات التميز المطلوبة وذلك من خلال الاتصال بنا مباشرة أو عبر مواقعنا على وسائل التواصل الاجتماعي، ونحن كفريق كافأ نلتقي الطلاب وندرسها ونشكل لجاناً تقصّر عبر تسجيلات مصورة للتأكد من مدى صحة تمتع المرشحين بمعايير التميز المطلوبة. وأعطى مثلاً هنا في جانب التميز الأخلاقي الوظيفي